

مختصر رياض الصالحين (٠٣)

محمد الشرافي

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في - [00:00:00](#) اهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#) اما بعد فان هذا الباب فان هذا الحديث في باب زيارته الخير ومجالستهم الى اخره. والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم والارواح جنود مجندة. واما قوله صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن - [00:00:40](#) الذهب والفضة. معنى المعدن الشيء المستقر في مكانه في الارض. وقوله كمعادن الذهب والفضة يعني انهم يختلفون كما ان الذهب والفضة يختلفان عن غيرهما ويختلفان بينهما. فكذلك الناس الخيرية وفي عدمها وفي الاتصاف بالاستقامة والدين وكذلك - [00:01:00](#) اتصاف بالصفات الحميدة من اه اولاً توحيد الله عز وجل وطاعته واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في الشجاعة والرحمة والكرم والنجدة وانكار المنكر الى الى اخره من الصفات التي يختلف الناس - [00:01:30](#) فيها. فالناس اللي يختلفون وقول خيار في الجاهلية خيار في الاسلام اذا فقهوا. يعني ان من الناس من يكون عنده خير في الجاهلية. وعنده كرم وعنده شجاعة وعنده رحمة وعنده صلة رحم - [00:01:50](#) فاذا اسلم فانه يكون خيراً. واما اذا مات على ما هو عليه من الجاهلية يعني بذلك شرك فانه لا حظ له في الآخرة. فان الله عز وجل يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً. اما - [00:02:10](#) اذا عمل اعمالاً خيراً في الجاهلية ثم اسلم فانه يكتب له الاجر السابق. ولذا يقول صلى الله واله وسلم اه اسلمت على ما اسلفت من خير. فان احد الصحابة رضي الله عنهم سأله قال يا رسول الله - [00:02:30](#) انه كان لاعمالاً انه كان لاعمال من عتاقة وصلة رحم والى اخره فيعني فما مصيرها؟ قال اسلمت على ما اسلفت من خير. فاذا اسلم فان اعماله السابقة بذلك الطاعات تكون له في - [00:02:50](#) وقوله صلى الله عليه وسلم والارواح جنود مجندة. الارواح يعني النفوس جنود الجنة ده فسرده بقوله صلى الله عليه وسلم فما تعارف منها ائتلف ومات ناكراً منها اختلف. بمعنى ان اهل الخير يحبون اهل الخير. ولو لم يكونوا متساوين في النسب ولا في الجنسية ولا في القبائل - [00:03:10](#) انما النفوس يميل بعضها الى بعض. كما ان نفوس اهل الشر تتعارف وتتألف على الشر ويذكر ان اناسا كانوا في سفينة فنزلوا بلدا فنزلوا بلدا فقال قائد السفينة لاهل المدينة عرفنا خياركم من شراركم. قالوا مسرى كيف؟ ابدأ امداكم. توكم نازلين - [00:03:40](#) قالوا لان خيارنا ذهبوا الى خياركم. وشرارنا المعنى في السفينة. ذهبوا الى شراركم. فالنفوس تتألف. فمتى مثلاً يعني تجد اهل الدخان يدخلون يروحون مع بعض في الاماكن ما فيها تدخين وغيره يستخدم بالتدخين وهذا - [00:04:10](#) صار عنا سلام تجده يروح يبعد يدور يمين يسار ثم تجده يجد له صاحب الدخان. وهكذا هالمخدرات تجد ثم مع بعض بينما تجد اهل الخير تجد اذا نزلوا في مكان وين المسجد؟ وين المسجد؟ معك مصحف - [00:04:30](#) يعني خير فاهل الخير يتألفون واهل الشر يتعارفون كذلك ويتعارفون وان كانت الفة اهل الخير منتهى الخير. وبينما الفت وتعارف

اهل الشر منتهاها الشر. الشر ولذلك اذا وقعت مصيبة تخلص بعضهم عن بعض. بينما لو وقع صاحب الخير في مصيبة تجد اهل الخير يقولون نعم - [00:04:50](#)

اذا غاب دعوا له واذا حضروا كانوا معه. ولذلك علينا ان نكون كذلك. وان نحب نحب لبعضنا بعضنا الخير. والذي يقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:05:20](#)

ومعنا اخيه هنا اي اه في الاسلام. ومعنى يحب ما يحب لنفسه ان يحب له من الخير ما يحب لنفسه. ويحب يندفع عنه من الشر ما يحب ان يدافع عن نفسه. وليس المعنى يعطيه سيارته يعطيه جواله. يطلع عن بيته يقول تفضل عشان هذا مو بصيح ذا - [00:05:40](#) لكن تجده ما يحسده. واذا رأى معه خيرا ما رأى خيرا دعا له. الله يهنيه. الله يبارك له. الله يزيده. الله يحفظه بينما اصحاب الشر ما يستاهل هم اهل شر مع بعض وما يستاهل موب قدها وبقد السيارات ذي ما يشبهه - [00:06:00](#) من كلمات اللي تحس الحقد بينهم. اسأل الله يعافينا واياكم ويجعلنا من اهل الخير. والله تعالى اعلم - [00:06:20](#)